

تاج العروس من جواهر القاموس

والذَّهَبِيُّونَ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : أَبُو الْحُسَيْنِ عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلْفِ الْبَاجِيِّ وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخْلِصِ الْأُطْرُوشِيُّ وَأَبُو الْفَتْحِ عُمَرُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَثْمَانَ الْإِرْرَبِلِيِّ وَشَاهِدُ شَاهِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَامِرِيِّ .
ومن المتأخرين : حافظُ الشَّامِ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ قَايِمَارُ شَيْخُ الْمَصْنُوفِ وَغَيْرُهُمْ أَجْمَعِينَ .

وَتَلَّى الذَّهَبِيُّ مِنْ إِقْلِيمِ بُلْبَيْسٍ وَخَلَّيْحُ الذَّهَبِيُّ فِي إِقْلِيمِ الْأَشْمُونِيِّ وَجَزِيرَةَ الذَّهَبِ : اثْنَتَانِ : إِحْدَاهُمَا فِي الْمَزاحِمِينَ . وَذَهَبَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ يَذْهَبُ ذَهَابًا فَهُوَ ذَهَبٌ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَ بِكَسْرَتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا عِنْدَنَا مُطَّرِدٌ إِذَا كَانَ ثَانِيَةً حَرَفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلَقِ وَكَانَ الْفِعْلُ مَكْسُورَ الثَّانِي وَذَلِكَ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ وَسَمِعْتَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَطَنَّهُ غَيْرَ مُطَّرِدٍ فِي لُغَتِهِمْ فَلِذَلِكَ حَكَاهُ : هَجَمَ فِي الْمَعْدِنِ عَلَى ذَهَبٍ كَثِيرٍ فَرَأَاهُ فَزَالَ عَقْلُهُ وَبَرِقَ بِصَرُّهُ مِنْ عِظَمِهِ فِي عَيْنِهِ فَلَمْ تَطْرُقْ مُشْتَقٌّ مِنْ الذَّهَبِ قَالَ الرَّاجِزُ :

" ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تَزْمُرُهُ .

" وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مُذْكَرَهُ .

" شَذْرَةٌ وَادٍ رَأَيْتُ الزُّهْرَةَ وَالذَّهَبَةَ بِالْكَسْرِ : الْمَطْرَةُ وَاحِدَةٌ الذَّهَابِ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ الذَّهَابُ : الْأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ أَوْ الْجَوْذُجُ ذَهَابٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

" تَوْضُحٌ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَ مَا تَرَشَّفْنَ دَرِّاتِ الذَّهَابِ

الرَّكَائِكِ وَأَنْشُدِ الْجَوْهَرِيَّ لِلْبَعِيثِ :

وَذِي أُشْرٍ كَالْأُقْحُوانِ تَشْوُفُهُ ... ذَهَابُ الصَّبَا وَالْمُعْصِرَاتِ

الدَّوَالِجِ وَأَنْشُدِ ابْنَ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوْاءٌ قَرِحَاءٌ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتُ ... فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا

الْبِرَاعِيمُ وَفِي حَدِيثِ عَلٍ [] فِي الْأَسْتِسْقَاءِ " لَا قَزَعُ رَبَّابُهَا : وَلَا

شِفَّانٌ ذَهَابُهَا " الذَّهَابُ : الْأَمْطَارُ اللَّيِّنَةُ وَفِي الْكَلَامِ مَصَافٌ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : وَلَا ذَاتُ شِفَّانٍ ذَهَابُهَا .

والذَّهَبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : مُجَّسٌّ بِالمهملة البِيضِ ومَكِّيَّالٌ معروفٌ لِأَهْلِ اليَمَنِ
ورَأَيْتُ فِي هَامِشِ نَسْخَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ مَا صُوِّرَتْهُ : فِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ الذَّهَبُ بِسُكُونِ
الْهَاءِ جِ ذَهَابٌ وَأَذْهَابٌ وَجِجٌ أَيُّ جَمْعُ الْجَمْعِ أَذَاهِبٌ . فِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ
أَنْزَمَهُ قَالَ فِي أَذَاهِبٍ مِنْ بُرٍّ وَأَذَاهِبٍ مِنْ شَعِيرٍ قَالَ : يُضَمُّ^١
بِعَضِّهَا إِلَى بَعْضِهِ فَيُزَكَّى .

وَذَهْوَبٌ كَصَبُورٍ : امْرَأَةٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَذُهَابٌ كَغُرَابٍ : ع فِي دِيَارِ بِلَاخَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

وَذَهْبِيَانٌ كَسَحْبِيَانٍ : ع بِالْيَمَنِ بِالسَّاحِلِ وَأَبُو بَطْنٍ .

وَذَهْبِيَايَةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَرَّانَ بِهَا تَوْفِيٌّ أَبِي أَبُو الْعَيْيَاسِ أَحْمَدُ بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ الْحَدِيدِ السُّلَمِيِّ الدِّمَشْقِيِّ تَرَجَّمَهُ الْمُنْذَرِيُّ فِي
التَّكْمَلَةِ وَكشَدَّادٍ : لَقَّبَ عَمْرُو بْنُ جَنْدَلِ بْنِ مَسْلَمَةَ كَمَا سَمَّاهُ ابْنُ
الْكَلايِي فِي جَمَاهِرَةِ النَّسَبِ أَوْ هُوَ لَقَّبَ مَالِكُ بْنُ جَنْدَلِ الشَّاعِرِ
كَمَا سَمَّاهُ ابْنُ الْكَلايِي أَيْضًا فِي كِتَابِ " أَلْقَابِ الشُّعْرَاءِ " وَقَالَ لُقَّابُ
بِقَوْلِهِ :

وَمَا سَيَّرُهُنَّ إِذْ عَلَوْنَ قُرَاقِرًا ... بِذِي يَمَمٍ وَلَا الذَّهَابُ ذَهَابُ
وَالذَّهَابُ كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ وَقِيلَ : هُوَ جَيْدٌ يَعْيِنُهُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ :
لِمَنْ طَلَلُ كَعُذْوَانَ الْكِتَابِ ... بِبَطْنِ لُؤَاقِ أَوْ بِبَطْنِ الذَّهَابِ
وَيُضَمُّ فِيهِ أَيْضًا وَيُرْوَى أَيْضًا كَسَحَابٍ وَهُوَ بِالْفَتْحِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ وَاسْمٌ قَدِيلَةٌ .

ذ ه ل ب .

وَمِمَّا فَاتَ الْمُؤَلِّفَ .

ذَهْلَابٌ قَالَ الْبَلَاذِرِيُّ فِي الْأَنْسَابِ وَمِنْ بَنِي رَبيْعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ قِيَالِ بْنِ
أَنْفِ النَّسَاقَةِ أَبُو ذَهْلَابِ الرَّاجِزُ وَهُوَ الْقَائِلُ :
" حَنْتُ قَلْبُوصِي أَمْسَ بِالْأُرْدُنِّ "